

ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن ) النساء 521( -

## الجزء الأول

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم أنا عارف ان الفيديو الاخير قلت فيه ان ده هيكون نهاية الجزء الاول من سلسلة عقيدة اسلامية مقارنة بعنوان ان الدين عند الله الاسلام لكن أنا للاسف الشديد نسيت مجموعتين من الآيات هم مهمين جدا جدا في نفس السياق وفي نفس الموضوع الخاص بالجزء الاول من هذه - 00:00:00

سلسلة اللي هو بيتكلم في موضوع ان الاسلام هو دين الله الحق. وان من بيتعن غير الاسلام دينا فلا يقبل منه. وان الاسلام هو الدين الوحيد الصحيح وان غيره من الاديان هو الباطل. وان على الاسلام فقط هو الذي يدخل الجنة. وان غير المسلم يدخل النار. وان على -

00:00:21

الاسلام فقط هو الذي له ثواب لاعماله ويدخل الجنة وبيتنعم في الجنة لاعماله. هو الوحيد اللي بيتحسب له حسنات لكن الذي على غير الاسلام ما بتتحسبلوش حسنات وما لوش ثواب لكنه له عقاب وما بيتحاسب غير على اعماله السيئة بل ان كل - 00:00:41 اعماله بتكون سيئة لأن هو ما جابش الاساس اللي لازم يكون عنده علشان يتبني عليها الحسنات والثواب مجموعة الآيات اللي احنا هنتكلم عنها النهاردة من سورة النساء من الآية رقم مية ثلاثة وعشرين لمية خمسة وعشرين. يعني هم عبارة عن تلات آيات. لكن هذه الآيات في غاية الهمة. علشان دي - 00:01:05

اول مرة نعرض الآيات فهنقرى الآيات كالعادة. وبعدين نعلق عليها وبعد كده نبتدى نعرض التفاسير باذن الله عز وجل طيب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ليس بامانكم ولا اهل الكتاب - 00:01:29

من يعمل سوء ان يجزى به ولا يجد له من دون الله ولها ولا نصيرا ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انشى وهو مؤمن ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انشى وهو مؤمن فاولئك - 00:02:01

يدخلون الجنة فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون تقىرا ومن اسلم وجهه لله وهو محسن ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله وهو محسن وتابع ملة ابراهيم حنيفا - 00:02:39

واتخذ الله ابراهيم خليلا من النقاط اللي في غاية الهمة في هذه الآيات الله عز وجل يقول ليس بامانكم ولا امانى اهل الكتاب طبعا امانى اهل الكتاب دي معروفة ان الله عز وجل قال والآيات دي احنا شرحتها وقالوا كونوا هودا او نصاري تهتدوا قل بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان من - 00:03:21

المسلمين والآية آآ اللي قبلها في سورة البقرة وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري تلك اماناتهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. امانى اهل الكتاب اللي احنا شرحتها. انهم يتمسوا على الله عز وجل - 00:03:52

ان دينهم هو الهدایة بيتمنوا على الله عز وجل انهم بس اللي هيدخلوا الجنة بيتمنوا على الله عز وجل ان بسبب ساهم للأنبياء ابراهيم واسحاق ويعقوب والأساطير يبقى هم داخلين الجنة علشان دول انبياء داخلين الجنة. كل دي امانى - 00:04:11

وربنا عز وجل رد عليهم وبين ان هذا باطل وان الانبياء كانوا مسلمين. وان سيدنا ابراهيم كان مسلما وكان حنيفا وما كان من المشركين وان انت علشان تدخلوا الجنة زيكم آآ زيهم لازم تتبعوا ملة ابراهيم. باتباعكم لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. ولازم تبقوا - 00:04:31

ومسلمين زي ما آلازم تبقو مؤمنين زي ما المسلمين مؤمنين. فان امنوا بمثل ما امنت به فقد اهتدوا ان انتم لازم تكونوا مؤمنين زي ما المسلمين مؤمنين. وقتها بس هتدخلوا الجنة - 00:04:54

هنا في خلاف بسيط بين العلماء ليس بامانيكم ولا امني اهل الكتاب ليس بامانيكم الاولى دي امني مين يعني ولا امني اهل الكتاب 00:05:12 اليهود والنصارى. امال ليس بامانيكم المقصود بها مين -

في بعض العلماء قالوا ان المقصود بها المسلمين في بعض العلماء قالوا ان المقصود بها كفار قريش وهو ده الارجح لان بحسب سياق الايات والآيات اللي قبليهما اللي بتتكلم عن ابليس و بتتكلم عن آلاماني اللي ابليس عاوز يخليهم يتمنوها والكلام ده - 00:05:29 كله بيقى واضح ان احنا بنتتكلم على اتباع الشيطان و بتتكلم عن الكفار الجاحدين وهكذا لكن مش بتتكلم عن المؤمنين هنا فليس بامانيكم يا كفار قريش ولا امني اهل الكتاب ان كل مجموعة دول اللي كانوا موجودين في جزيرة العرب ايامبعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. كل مجموعة كانت بتتنمى ان - 00:05:48

هي على الحق وان هم اللي هيدخلوا الجنة. نفس اللي احنا ذكرناه في سورة البقرة ان الكفار قريش كانوا بيتتبسو للبيت وكانوا بيتتسموا لسيدنا ابراهيم وكانوا بيتتسموا لسيدنا اسماعيل عليه السلام وكانوا - 00:06:13

بيعتقدوا ان بانتسابهم ده وان هم من قريش من قبيلة قريش وان هم ساكنين في مكة عند البيت وهكذا منتسبين لسيدنا ابراهيم واسماعيل في النسب بيقى هم كده هيدخلوا الجنة - 00:06:31

وده غلط ايضا اهل الكتاب زي ما قلت هم كانوا بيتتبسو لسيدنا ابراهيم لكن عن طريق سيدنا اسحاق ويعقوب والاسباط وكانوا بيعتقدوا ان بمجرد تسابهم لهؤلاء الانبياء رغم ان اللي هم عليه من كفر وشرك - 00:06:46

هم اللاتينين كفار قريش واهل الكتاب كانوا بيعتقدوا بمجرد انتسابهم للانبياء ان هم هيدخلوا الجنة. او ان دينهم هو اللي صح فربنا بيقول مش بامانيكم ولا امني اهل الكتاب ودي نقطة في غاية الالهمة. ان القضية مش اتباع امني واتباع اهواء واتباع رغبات شخصية - 00:07:03

الموضوع مش شخصي الموضوع مش صادر منك انت. انت اللي هتحدد ايه اللي هيدخلك الجنة وايه اللي هيدخلك النار لأ امال الامر بيد الله عز وجل ربنا يقول لنا ويأمرنا هو ايه اللي هيدخلنا النار؟ ايه اللي هيدخلنا النار؟ وبالتالي نعمل اللي هيدخلنا الجنة ونبعد عن اللي هيدخلنا النار - 00:07:27

فالقضية ايه؟ ليست باماني كفار قريش ولا امني اهل الكتاب الله عز وجل يقول قاعدة من يعمل سوءا يجزى به ولا يوجد له من دون الله ولها ولا نصيرا في العلماء اختلفوا ايه اللي مقصود بكلمة سوءا من يعمل سوءا - 00:07:50

في بعض العلماء قالوا ان المقصود بالسوء هنا الشرك وفي بعض العلماء قالوا ان المقصود بسوء هنا اي شيء مخالف لله امر به. الله عز وجل عن طريق الوحي وخلي بالكم ما احنا بنتتكلم خصوصا عن ناس كانوا عايشين ايامبعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فمن يعمل سوءا - 00:08:14

التالي بهذا المعنى العام هيكون اللي بيخالف اوامر الله عز وجل في القرآن الكريم وبيخالف كلام النبي محمد صلى الله عليه وسلم في السنة النبوية الشريفة. ولكن لا شك ولا ريب ان اكبر سوء هو الانحراف عن اتباع النبي محمد صلى الله عليه وسلم. والانحراف - 00:08:39

ضعف عن الایمان به كرسول من عند الله عز وجل. والانحراف عن الاسلام وابتغاء دين اخر غير الاسلام. ده اكبر سوء ممكن يعمله النبي ادم لكن لازم نفهم ان القاعدة عامة وان لفظ الآية عامة. وزي ما هنشوف الامام الطبرى قال ان ما فيش دليل يخصص معنى السوء - 00:08:59

وان اه ما فيش اجماع من اهل التأویل المفسرين لمعنى معین للسوء. وبالتالي احنا بنأخذ الآية كقاعدة عامة من يعمل سوءا نكرة عامة من يعمر اي حد يعمر سوءا يجزى به - 00:09:22

وبالتالي ربنا عز وجل بيحذرنا حتى احنا كمسلمين لان الخطاب عام. اي نعم احنا مش داخلين حين ليس بامانيكم ولا امني اهل

الكتاب. دول كفار قريش ودول اليهود والنصارى لكن ربنا بيقول من يعمل سوءا يجزى به فبالتالي حتى لو انت مسلم لو عملت سوء ربنا هيجازيك على هذا - 00:09:43

وستعذب ربنا عذابه شديد واليم. لكنه ايضا غفور ورحيم ويقبل التوبة عن عباده. لكن في هنا نقطة في غاية الالهمة بما اننا بنتكلم في سياق كفار قريش واهل الكتاب من اليهود والنصارى - 00:10:08

كأن الأساس عند الله عز وجل من يعمل سوءا يجزى به يعني انت على سوء وانت لا تتبع النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وانت لا تتبع القرآن الكريم. وانت لست مسلما - 00:10:26

حنيفا بل انك من المشركين فبالتالي اللي انت عليه ده من مخالفة لامر الله عز وجل هو عمل سوء وربنا هيجازيك عليه. فهذا تهديد ووعيد من الله عز وجل. ان انت يا كفار قريش يا اللي بتعملوا سوء - 00:10:42

كلام النبي محمد صلى الله عليه وسلم. انا ليه عمال اقول بتخالفوا كلام النبي؟ مش مسلمين. علشان خاطر الاية اللي بعديها. ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انشى وهو مؤمن. ودي اية في غاية الالهمة لأن انا هركز تركيز شديد جدا جدا في - 00:11:03

تقاسير يعني ايه وهو مؤمن. لكن ارجع تاني ان كفار قريش واهل الكتاب من اليهود والنصارى ما بيتبعوش النبي محمد صلى الله عليه وسلم ما بيتبعوش كلام الله عز وجل في القرآن الكريم. مش مؤمنين مش مسلمين مش موحدين. بل هم كفار - 00:11:23

جاحدين على ضلال وعلى شرك. فبالتالي ربنا بيهدهم وبيتوعدهم. اللي انت فيه ده ستتجاز عليه. من يعمل سوءا يجزى به و اكمال للتهديد والوعيد ولا يوجد له من دون الله ولها ولا نصيرا - 00:11:43

ولا يوجد له من دون الله يعني بما انك انت انحرفت عن طريق الله عز وجل. وانحرفت عن تعليمه في القرآن الكريم انحرفت عن اتباع النبي محمد صلى الله عليه وسلم والايامان به. وانحرفت عن ان انت تبقى مسلم على الحنيفية وتبتعد عن الشرك - 00:12:08

فبالتالي خلاص انت انحرفت عن الله عز وجل ورحت اتبعت اولياء اخرين ورحت عبد الشيطان وابتعدت عن طريق الله عز وجل ما تفتقركش ان اللي انت رحت لهم دول واللي انت اتبعهم دول هينجوك من عذاب الله عز - 00:12:28

اجل يوم القيمة لا ولا يوجد له من دون الله ولها ولا نصيرا. ما حدش هيكونولي لك ومعضض لك ونابل لك ويؤازرك ويساندك ويبعد عنك العذاب غير الله عز وجل. كون انت انحرفت عن طريق الله عز وجل بعدم ايمانك - 00:12:48

ابي محمد صلى الله عليه وسلم وبعدم اسلامك وبعدم اتباعك لملة ابراهيم عليه السلام اللي بعث بها النبي محمد صلى الله عليه وسلم ده بيخليك تقع تحت عقاب الله عز وجل وربنا هيجازيك على هذا السوء - 00:13:12

يبقى انا عاوز اقر قاعدة ان الأساس في القضية ان انت لازم تتبع النبي محمد صلى الله عليه وسلم. لازم تبقى مسلم لازم تبقى مؤمن لازم تبقى على الحنيفية اللي جاء بها ابراهيم عليه السلام لازم تبعد عن الشرك. يا كده يبقى انت يا كده يا اما انت بتعمل سوء - 00:13:29

وما دام انت بتعمل سوء وانحرفت عن طريق الله عز وجل ربنا هيجازيك بهذا السوء. وايه هو الجزاء اللي انت هتاخده ؟ النار تبقى مخلد في نار جهنم والعياذ بالله. لأن خلي بالك بمفهوم المخالفة. الاية اللي بعديها بتقول لك اللي يعمل كده هيدخل الجنة. يبقى - 00:13:52

تاني دول ايه؟ هيدخلوا النار من يعمل سوءا يجزى به ولا يوجد له من دون الله ولها ولا نصيرا. خلوا بالكم برضه نقطة في غاية الالهمة في هذه الآيات. ان الآية - 00:14:14

دي بتبطل نزرية كفار قريش واهل الكتاب من اليهود والنصارى نظرية الانتساب ان مجرد الانتساب من غير اعمالي انا الشخصية ده هيدخلني الجنة. وهذا خطأ. الله عز وجل بيقول تعريضا بحالهم. انت بتعملوا سوء - 00:14:26

وانتم منحرفين عن منهج الله عز وجل. وانت منحرفين عن دين الله عز وجل. وانت ما بيتبعوش النبي محمد صلى الله عليه وسلم

ولا بتومنوا به فبالتالي حالكم اللي مليان عمل سوء ستتجاز عليه. مش هيتفعكم انتسابكم للنبياء. لأن انت لازم - 00:14:49

اعملوا اعمالهم علشان تدخلوا الجنة زيهم وده تفسير قول الله عز وجل اللي احنا فسرناه اكتر من مرة تلك امة قد خلت لها ما كسبت

ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون. انت ما لكوش دعوة باعمالكم. ما لكوش دعوة باعمالهم. هم عملوا - [00:15:11](#)  
وهم هيدخلوا الجنة. انت عملتم انت هتدخلوا النار بعملكم السوء هذا. وانتسابكم ده مش هيتفعكم بشيء الاية اللي بعديها ومن يعمل  
من الصالحات من ذكر او انتي وهو مؤمن. فاولنك يدخلون الجنة ولا يظلمون - [00:15:33](#)

اخيرا الاية دي في غاية الاهمية. هنا لما ربنا قال من يعمل سوء يعني به هنا لأن السوق يعني ما فيش شروط معينة تتحقق في  
السوق غير ان انت لا تبتعد عن طريق الله عز وجل. يعني ايه؟ يعني انت عندك الصالحات لها شروط - [00:15:54](#)  
ان انت تكون مؤمن ان ان الصالحات دي تكون باوامر الله عز وجل اللي هو الاحسان والاتباع فاهم ازاي؟ فيبقى بكده بس انت حققت  
الصالحين. الصالحات. يعني مش اي عمل يتعمل ده بيتحسب من الصالحات - [00:16:21](#)  
لكن اي حاجة تانية غير الصالحات يبقى هي ايه؟ سوء مخالف لامر الله عز وجل فاهمين ازاي؟ يعني سهل ان انت تقع في السوق. لكن  
لابد ان انت تحقق شروط علشان يتتحسب لك - [00:16:42](#)

صالحات وفيه هنا نقطة في غاية الاهمية آآ لفت نزنا اليها كبار المفسرين ومن يعمل من الصالحات ليه ربنا ما قلش ومن يعمل  
الصالحات لكن قال ومن يعمل من الصالحات ومن هنا للتبسيط - [00:17:01](#)  
العلماء قالوا لأن الانسان مش هيقدر يعمل كل الصالحات اللي ربنا امر بيه ده نادرا جدا جدا لما يحصل ان انت تأتي بكل الصالحات  
اللي ذكرت في الشرع. في القرآن الكريم وفي السنة النبوية الشريفة - [00:17:24](#)  
فربنا كريم ورحيم. والمقصود من الصالحات اي الصالحات اللي الله عز وجل اوجبها على كل انسان لابد ان يعملاها ولا يفرط فيها. اللي  
هي اركان الاسلام الخمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة الصلوات الخمسة المفروضة وايتاء الزكاة  
المكتوبة عليك وصوم - [00:17:43](#)

رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا. فهي دي الجزئية من الصالحات اللي انت لابد ان تأتي بها. لكن خلي بالك لابد ان تأتي  
بالصالحات. يعني ايه يعني ما فيش حاجة اسمها انت هتدخل الجنة مجانا. وهذا ابطال لعقيدة النصارى في الصلب والفاء -  
[00:18:09](#)

يعني ايه؟ طبعا هي دي مش عقيدة كل النصارى. هي عقيدة البروتستانت اللي بيؤمنوا بالخلاص في لحظة ان هم بيقولوا آآ اللي هم  
بيقولوا ان للايمان وحده هو اللي هيدخلك الجنة. وانا اعتقاد ان هذا اقرب لعقيدة بولس فعلا في رسائله. لأن بولس اكثرا من مرة قال -  
[00:18:35](#)

اللي هيدخلني الجنة هو الایمان فقط وانا آآ داخل مجانا ما عملتش شيء يدخلني الجنة اه في خلاف ما بين المسيحيين ان  
الارسوزوكس والكاثوليك بيقولوا ان فيه اعمال لازمة للخلاص زي المعمودية - [00:18:55](#)  
زي الرسم وزي التناول والاعتراف البروتستانت ما بيقولوش الكلام ده لكن آآ قضية بولس الرئيسية ان حد مات انا هدخل الجنة. طب  
انا عملت ايه علشان ادخل الجنة؟ ما عملتش حاجة - [00:19:16](#)

فربنا بيبطل هذه العقيدة ان انت علشان تدخل الجنة لازم تعمل صالحات وهذه الصالحات مبنية على الایمان وكون انت ذكر او  
انشي ده مش بيفرق مع ربنا. في الدين في العبادة في العقيدة في دخول الجنة كونك ذكر او كونك - [00:19:32](#)  
انشي ده مش بيفرق عند الله عز وجل. ودي بتبين المساواة امام الله في فرق ما بين المساواة امام الله وما بين ان شرعا فيه فرق ما  
بين الذكر والانشي - [00:19:53](#)

يعني ايه؟ يعني عند الله عز وجل وفي دين الاسلام عقيدة وكايمان ما فيش فرق ما بين ذكر او انشي ذكر والانشي مطلوب منهم نفس  
الایمان. والذكر والانشي مطلوب منهم يعملوا نفس الصالحات - [00:20:09](#)

من شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا. فده  
مش هيفرق بالنسبة بالك سواء انت ذكر او انشي. لكن في شرع الله في بعض المواقف فيه فرق ما بين الذكر وفيه فرق ما بين الانشي  
في بعض - [00:20:28](#)

وفي بعض المعاملات وفي بعض الامور الاخرى الدينية كويس يبقى احنا من الباطل ان احنا نقول ان الاسلام بيسوي ما بين الرجل والمرأة او ما بين الذكر والانثى بشكل مطلق - [00:20:48](#)

في كل اه مواضيع الدين. ما ينفعش نقول كده. لكن نقول ان فيه مساواة ما بين الذكر والانثى انسى امام الله عز وجل من الناحية الایمانية العقائدية اللي تدخلك الجنة او تدخلك النار - [00:21:04](#)

فبالتالي كون ان انت ذكر ده مش هيدخلك الجنة وكون ان هي نار هتدخل آآكون ان هي انتي هتدخل النار. لأ لو الانثى دي كانت مؤمنة وعملت الصالحات هتدخل الجنة. لو كانت كافرة هتدخل النار. ما هو خلي بالك - [00:21:23](#)

من ضمن النقاط اللي في غاية الاهمية في هذه الاية ان وهو مؤمن شرط زي وهو محسن شرط. يعني ايه؟ احنا قلنا وقالت اليهود والنصارى اسف اه وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى. تلك اماناتهم - [00:21:41](#)

قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربها ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون فبالتالي من شرط يعمل حاجة وهو حاجة يبقى يعمل حاجة مع تحقيق هذا الشرط - [00:22:04](#)

لكن يعمل حاجة من غير ما يحقق هذا الشرط ما لوش جنة لأن الفاء هنا فاء الجزاء ان انت حققت الشرط فجزاء الشرط تحقيق الشرط كذا زي بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربها. ولا خوف عليهم ولا - [00:22:32](#)

هم يحزنون. يبقى هنا ومن يعمل من الصالحات. ايه الصالحات احنا قلنا ان الصالحات لها تلات شروط الشرط الاول الایمان والعقيدة والتوحيد الشرط الثاني الاخلاص وان انت لا تبتغي بهذا العمل الا وجه الله عز وجل تبارك وتعالى - [00:22:57](#)

الشرط الثالث المتابعة ان انت لازم تتبع الشريعة. تتبع القرآن في هذا العمل. تتبع السنة في هذا العمل. يعني هذا العمل موافق للي الله عز وجل في القرآن او امر الله عز وجل بوجيه للنبي محمد صلى الله عليه وسلم في السنة النبوية الشريفة. غير كده ما - [00:23:25](#)

قالش عليها ايه صالحة يبقى من يعمل من الصالحات ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انتي وهو مؤمن. يعني ايه وهو مؤمن وهو مؤمن يعني حق الایمان اللي ربنا امره انه يتحقق في القرآن والسنة - [00:23:48](#)

احنا قلنا قبل كده في قول الله عز وجل قولوا امنا بالله وما انزل علينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب اسباط دي الاية في سورة البقرة اللي بتقول - [00:24:13](#)

آآ قولوا امنا بالله وما انزل علينا وبعدين في اية سورة ال عمران الله عز وجل يقول قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباب. دي الاية اللي في سورة ال عمران اللي بتقول علينا - [00:24:28](#)

احنا قلنا ان في الایتين ربنا جاب اللي انزل علينا او عليهم او لهم رغم ان اللي انزل عليهم او عليهم كان قبل اللي انزل علينا او علينا - [00:24:51](#)

ليه بقى لأن الله عز وجل بهذا يخبرنا ان احنا بنعرف اللي انزل عليهم من خلال اللي انزل علينا فبالتالي احنا بنعرف الایمان الصحيح اللي بعث به سيدنا ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباب وبباقي الانبياء من خلال القرآن. وهو ده اللي جه به النبي محمد - [00:25:08](#)

صلى الله عليه وسلم بنعرفه منين؟ من خلال القرآن. فالمؤمن هو الذي حقق شروط الایمان كما جاء به النبي محمد صلى الله عليه وسلم. في القرآن الكريم او السنة النبوية - [00:25:35](#)

الرؤبة الشريفة وبنرجع لقول الله عز وجل فان امنوا بمثل ما امنتكم به فقد اهتدوا. يبقى الایمان اللي عليه المسلمين. النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه بحسب الفهم والمنهج السلفي - [00:25:51](#)

اللي الاية بتدل عليها ان الایمان الصحيح هو اللي كان عليه النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه اللي يؤمن بهذا الایمان يكون على هداية. وهو ده بس اللي يتقال عنه ايه؟ مؤمن. لكن ما يتقالش ان النصراني - [00:26:10](#)

اللي رفض الاسلام واللي رفض الایمان بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم. واللي رفض اتباع القرآن يتقال عليه هو مؤمن. ما هواش مؤمن. هو ايه كافر عكس المؤمن الكافر فالمؤمن هو اللي امن - [00:26:29](#)

نفس الايمان اللي كان عليه النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه اللي هو العقيدة في اركان الايمان الستة الايمان بالله وملائكته مكتبه وسله واليهم الآخر والقدي خبره مشهداًانا قلت قبا كده ان هذه النقاط الستة - 00:26:47

اللي في اركان الایمان مش مجرد انا اقول انا امنت بالله امنت بالله امانت بالله وخلاص كده لأن الایمان بالله يعني معلومات او علم معين اكون عارفه عن الله عز وجل. في ان الله عز وجل واحد احد فرض - 00:27:08

الله عز وجل هم المحب المتصرف في الكون وهو المحب للإنسانية ملائكة من ناحية - 28:27:00

الله عز وجل هو الوحيد المنصرف في الكون وهو الوحيد الذي له افعال الريبوية. وان من ناحية -

عبادة العبادات اللي الله عز وجل شرعاها في كتابه وفي سنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم لا تجوز الا لله عز وجل هو الوحد المستحق لهذه العبادة. وان من ناحية الاسماء والصفات ان الله عز وجل متفرد بهذه الاسماء وبهذه - 00:27:48

الصفات ليس كمثل شيء وهو السمعي البصري وهكذا. وفي الملاكمة أيضا نقاط معينة اكون عارفها. وفي اليوم الا

عارفها. وفي القضاء والقدر ايضا وهكذا وفي الكتب وفي الرسل وهكذا - 00:28:08

يعني مش مجرد عناوين او اسماء اقول انا امنت بالرسل. امنت بايه ايه ايمانك فيهم ل

القرآن الكريم وفي السنة النبوية الشريفة - 00:28:22

فَإِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ هُوَ مَنْ يَسِّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِيمَانُهُ كَانَ عَلَيْهِ

من قسم للشقيقين شق خاص بالقلب لأن الایمان هو التصديق والتصديق محله القلب - 00:28:37

يبقى فيه اعمال قلبية وبناء على هذه الاعمال القلبية ي يقوم عليها اعمال الجوارح والاركان من ص

فيبيكى اهم حاجة الایمان لان انا لو عملت الصالحات وانا مش مؤمن مش هتتحسب لي صالحات - 00:28:58

اللازم هذا الشرط يتحقق علشان يتحسب لي الصالحات فاولئك يدخلون الجنة بعد تحقيق الشرطين دول ابقى

الصالحات ايه ايه هه العما الصالح العما الصالح وانا مؤمن: هو الله سكوه خالص لوجه الله عز وجا - 0:29:22

وهو اللي بيكون فيه متابعه للقرآن الكريم او السنه النبوية الشريف وده نفس اللي احنا فتناه في قول الله عز وجل بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربها - 00:29:45

يدخلون الجنة ولا يظلمون نثيراً. يعني ربنا مش هيظلمهم وربنا مش هييحس آآ - 00:30:01

اعمالهم وحقوقهم وربنا يجازيهم ثواب خير على هذه الاعمال الصالحة لله، هم عملوها بادخالهم

غاية الامانة ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله وهو محسن - 00:30:27

وابع ملة ابراهيم حنيفا واتخذ الله ابراهيم خليلا ايه النقطة اللي في غاية الالا

الاسلام وقرينا قول الله عز وجل ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلا يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين - 00:30:52

وارينا قول الله عز وجل ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفي نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن الـ

قال له رب اسلم. قال اسلمت لرب العالمين - 00:31:13  
هذا الارادة موقعة بارات تانية 111 هـ قال ابن حذافير 111 حداث مستقى و دنا قيامه ابا ابراهيم حنفيا معاذ من

هنا اذية دى وهي مجموعة ايات نائية التي هي قل اسي هداي ربى الى صراط مسقىم. ديننا فيما منه ابراهيم حبيها وما دار

ديننا فيما وهذا قول الله عز وجل ومن احسن دينا فيها بيان ان ما فيش دين احسن من الاسلام ومش معنى كده ان الاديان الثانية

حسنـة فـمـكـن اـتـيـعـها فـيـنـقـى لـي مـكـانـة فـيـ الجـنـة بـس اـقـل سـنـة مـنـ الـمـسـلـمـين لـأ - 00:31:55

ما فيش حاجة كده. لأن ربنا بيقول ومن يبتغ غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه ومن يرحب عنى التي ابراهيم الا من سفه نفسه بلى من  
اسلام الله ١٤٢٥ هـ محسن: فاء لـ زاد اكتـ غـ كـ دـ هـ اـ مـ شـ - 00:32:23

اسم وجهه لله وهو محسن فله اجرة. لكن غير كده ما لوش - ٥٥٣٤٢٣

کویس فیفی بالتالی رینا بیقول ومن احسن دینا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن. ده بیان ان الاسلام احسن الادیان و حی بالله

احسن الاديان ده مش معناه ان الاديان الثانية حسنة. لكن فيها مراءاة - 00:32:43

ان خصوصا عند اليهود والنصارى اهل الكتاب في بواقي حق. يعني احنا مش بنقول ان دينهم كله باطل من اوله لآخره لأن في عندهم بواقي حق علشان كده الله عز وجل يقول - 00:33:05

واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لا تؤمن به ولا تنصرنه فالنبي محمد صلى الله عليه وسلم بعث في القرن السادس الميلادي - 00:33:24

واليهود والنصارى كان معهم تورا وانجيل وكانوا على دين والنبي محمد صلى الله عليه وسلم جه مصدق للي هم عليه في الاصول العقائدية والايمانية وفي الاصول التشريعية وبالتالي يبقى دينهم مش كله باطل - 00:33:44

لكن مع ذلك لانهم خالفوا في التوحيد وخالفوا في الايمان وخالفوا في العقيدة ولم يتبعوا النبي محمد عليه وسلم ويبقى بكته انحرفوا عن ملة ابراهيم عليه السلام فهم كفار وهيدخلوا النار. حتى لو دينهم لسة فيه - 00:34:06

بعض الحق يا اما تبقى على الاسلام احسن شيء وافضل شيء واجمل شيء الدين اللي ربنا ارتضا له عباده. الدين اللي ربنا ما يقبلش غيره يا اما تبقى على هذا الدين فتدخل الجنة يا تبقى على اي دين اخر وتدخل النار - 00:34:26

فيبقى هنا نقطة ومن احسن دينا فيها بيان ان الاسلام احسن الاديان كان في تسجيل لواحد علماني قال مقالة كفر وانا دايما بقول قال مقالة كفر يعني كلامه ده كفر - 00:34:47

لكن انا ما حكمتش عليه ان هو كافر خارج ملة الاسلام. لازم اتأكد ان هو فاهم ان كلامه ده ضد القرآن ومع ذلك هو فاهم القرآن وفاهم كلامه ومصمم على كلامه. يبقى كده هو كافر خارج ملة الاسلام - 00:35:07

ايه اللي قاله العلماني ده؟ وطبعا انا مش هجيبي الفيديو رغم انه موجود عندي لكن انا هعمل سلسلة بازن الله عز وجل عن العلمانية منفصلة نجيبي فيها الفيديوهات دي ونعلق عليها ولعل هزه الفيديوهات تكون آمرئية يعني انا اظهر بنفسي في الفيديو ما تكونش زي هذه الفيديوهات اللي - 00:35:27

تضهر فيها وثائق بس ما علينا العلماني ده قال ايه؟ قال انا ما بفاضلش ما بين الاديان. وما باؤمنش بمقارنة اديان. وما باقولش ان اسلام احسن من المسيحية او المسيحية احسن من الاسلام هذا كفر - 00:35:47

هذا كفر وقاتلاته ما يعرفش حاجة عن كتاب الله عز وجل يعني هو ممكن يكون منتسب للإسلام في البطاقة بيقول مقالة دون ان يدري او يعني لا الله الا الله ومحمد رسول الله - 00:36:05

لكن اللي هو بينطق بيها كفر وكفر بشغ جدا. الله عز وجل يقول ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا. رغم ان الآية دي ما جابتني الاسلام - 00:36:25

لكن ده تفسير الاسلام اللي جه بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم فاكرين لما احنا قلنا شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسطط. لا الله الا هو العزيز الحكيم. ان الدين عند الله - 00:36:42

الاسلام قلنا معناها ايه الآية دي؟ ان اللي ربنا شاهد به واللي الملائكة شهدت بها واللي يقولوا العلم شهدوا به من توحيد وهذه المعاني هو ده دين الله هو ده الاسلام. ان الدين عند الله الاسلام. يعني هذا الدين اللي الله عز وجل شهد به والملائكة واولو العلم - 00:37:01

هو ده الدين اللي ربنا بيقبله واي حاجة تانية عند ربنا ما تعتبرش دين وغير مقبولة كويسي وبالتالي لابد ان نكون على قناعة ان الاسلام احسن دين وما فيش دين احسن من الاسلام - 00:37:21

واللي هيقول لي بقى ده ازدراء اديان او مش ازدراء اديان انا ما ليش في الكلام ده كله هذه المفاهيم العلمانية والمصطلحات اللي عاوزين يخلوا الاديان كلها زي بعض وما فيش تفاضل - 00:37:48

ما بينهم وما ينفعش انتقد دين غيري انت كده بتزدريه وتحترم كل الاديان. انا ما بحترمش غير دين الاسلام لأن هو الدين الوحيد الحق والاديان الأخرى باطلة. وان الاسلام احسن من المسيحيين - 00:38:03

والاسلام احسن من اليهودية. والاسلام احسن من العلمانية. والاسلام احسن من البهائية. والاسلام احسن من اي دين ممكن يعتقد

الانسان وممکن يعمر به في حياني ده لابد ان يكون اعتقاد راسخ. ما ينفعش بيقى عندي شك - 00:38:19

هم المسيحيين دينهم احسن من دينا المسيحيين دينهم زي دينا اعوذ بالله يعني القولين فيهم تفاوت المسيحيين دينهم احسن من دينا ده بيقى فجر. يعني كفر بفجر طيب المسيحيين دينهم زي دينا هذا ايضا قول كفر - 00:38:42

لا يوجد دين يساوي دين الاسلام لا يوجد دين قيم بقيمة الاسلام الاسلام هو احسن دين وافضل دين واجل دين واعظم دين يبقى ممکن نفهم ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله - 00:39:08

ان الاسلام هو احسن دين كقيمة للدين الاسلامي في نقطة اخرى وفهم اخر لهذه الاية الجماعة العلمانيين اللي بيقولوا ايه؟ اللي بيقولوا شف انت لو هتبقى علماني والعلمانية هي اللي هتصلح احوال البلد انا هبقي علماني - 00:39:29

لو هتبقى بطيخي بدنجاني اسماعيلاوي اهلاوي زملكاوي اللي هيصلح احوال البلد والفكر الاحسن انا هاتبعه هذه مقالة كفر ايضا تقول لك بقى انا بقى تكفي. لا لازم الناس تفهم ان في كلام كفر - 00:39:55

بيتقاول وبيتعاد وبيتزاد يعني ايه كلام كفر؟ يعني مخالف للحقائق المذكورة في القرآن والسنة الكافر هو الذي يعتقد اعتقاد مخالف للحقيقة والحقيقة هي فقط اللي مذكورة في القرآن والسنة لأن الحق والحقيقة ما بنعرفهاش غير من - 00:40:20

الله عز وجل عن طريق الوحي وبالتالي هو لما يقول لو العلمانية احسن لنا هتابع العلمانية او البدنجانية او الليبرالية او الفيومية او هتابعها لو هي احسن لنا هذا كلام كفر. ليه - 00:40:49

لان الله عز وجل يقول ومن احسن دينا يعني ده احسن شيء ممکن يكون عليه المرء الاسلام هو احسن شيء ممکن تكون عليه. وهو احسن دين ممکن تكون عليه. واحسن عقيدة ممکن تكون عليها - 00:41:08

لازم نعرف ان احوالنا مش هتتحسن للحسن الا بالاسلام ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله. طبعا احنا شرحنا هذه المعاني اكثر من مرة. وهو محسن ايضا شرحناها. واتبع ملة ابراهيم - 00:41:25

قيمة حنيفة بيان ان هذا الاسلام هو ملة سيدنا ابراهيم. وفي النهاية الله عز وجل يقول عن سيدنا ابراهيم عليه السلام واتخذ الله ابراهيم خليلا يعني سيدنا ابراهيم عليه السلام خليل الله ولبي الله عز وجل - 00:41:44

حبيب الله عز وجل طيب اول تفسير هنقرأ منه النهاردة بل التفسير الوحيد اللي هنقرأ منه النهاردة عشان ما نطولش كتير يعني. كالعادة تفسير الطبرى جامع البيان عن تأویل آية - 00:42:02

القرآن لابي جعفر محمد ابن جرير الطبرى. ده الجزء التاسع طبعة مكتبة ابن تيمية الصفحة رقم متين تمانية وعشرين بيقول تحت قوله تعالى ليس بامانكم ولا امني اهل الكتاب. قال ابو جعفر اللي هو محمد ابو جعفر محمد ابن جرير الطبرى - 00:42:18

اختلف اهل التأویل في الذين عونوا بقوله ليس بامانكم ولا امني اهل الكتاب فقال بعضهم عنى بقوله ليس بامانكم اهل الاسلام يعني ده قول بعض المفسرين. وبعدین الامام الطبرى بيقول - 00:42:40

الصفحة رقم متين اربعة وتلاتين بيقول بعد ما ذكر اقوال مختلفة ليس بامانكم ولا امني اهل الكتاب. ليس بامانكم الناس اللي في الاول دول المقصود بهم المهم قال ابو جعفر واولى التأویلين بالصواب في ذلك ما قال مجاهد - 00:42:58

من انه عنى بقوله ليس بامانكم مشركي قريش. يعني ليس بامانكم مشركي قريش ولا امني اهل الكتاب اليهود والنصارى وانما قلنا ذلك اولى بالصواب. يعني في بعض الناس قالوا المسلمين - 00:43:20

في بعض الناس قالوا لأ ده المقصود بهم اللي في الاول دول مشركي قريش وكفار قريش ليه الامام الطبرى اختار القول بان المقصود بهم كفار قريش؟ وانما قلنا ذلك اولى بالصواب - 00:43:37

لان المسلمين لم يجري لامانיהם ذكر فيما مضى من الاية قبل قوله ليس بامانكم يعني قبل قبل هذه الاية ما فيش ذكر للمسلمين اصلا. يعني ايه؟ لو احنا شفنا الصفحة اللي قبل الصفحة اللي احنا كنا فاتحبنها وبنقرأ منها. من سورة النساء - 00:43:52

من اول الاية رقم مية وستاشر ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا. ان يدعون من دونه - 00:44:15

اا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ولاضلهم ولامنيهم ولامرهم فليبتكن اذان الانعام ولامرهم فليغرين خلق الله ومن يتخذ ولها من دون الله فقد خسر خسرا مبينا يعدهم ويمنيهما. وما يعدهم الشيطان -

00:44:29

والا غرورا ولئك مأواهم جهنم ولا يجدون عنها محيسا والذين امنوا وعملوا الصالحات سدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. وعد الله حقا. ومن اصدق من الله قيلا ليس - 00:45:04

بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب وبالتالي الكلام عن الاماني كان بخصوص اتباع الشيطان لما الشيطان بيقول ايه؟ ولاضلهم ولامنيهم وبعدين بيقول ايه؟ يعدهم ويمنيهما. وما يعدهم الشيطان الا غرورا. فغالبا المقصود ليس - 00:45:24

بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب المقصود بهم اتباع الشيطان من مشركي وكفار قريش واليهود والنصارى من اهل الكتاب هنا بيقول لان المسلمين لم يجري لاماهم ذكر فيما مضى من الاية - 00:45:51

قبل قوله ليس بامانيكم. وانما جرى ذكر امانى نصيب الشيطان المفروض وذلك في قوله ولامنيهم ولامن ولامرهم فليبت肯 اذان الانعام وقوله يعدهم ويمنيهما فالحاق معنى قوله جل ثناؤه ليس بامانيكم بما قد جرى ذكره قبل احق واولى من ادعاء تأويل -

00:46:10

فيه يعني كون ان احنا عندنا ايات قبل هذه الاية بتتكلم عن الاماني. وبتكلم عن الاماني نصيب الشيطان المفروض اللي هيتبعوه يعني يبقى وبالتالي ليه نبتكر او ليه نطلع بتأويل جديد؟ - 00:46:42

للاماني دي بتاعة مين؟ واحنا عارفين اه من الایات اللي قبلها من خلال كلام عن امانى الاماني دي بتاعة مين؟ بتاعة اتباع الشيطان. طب وهم المسلمين اتباع شيطان لا وبالتالي ليس بامانيكم مش المقصود بها المسلمين - 00:47:03

هنا بيقول لك ودي قاعدة في التفسير بنفهمها من الامام الطبرى ان انت تفهم من خلال السياق وتفهم من كلام الایات اللي قبلها والایات اللي بعدها فانا بيقول لك فالحاق معنى قوله جل ثناؤه - 00:47:22

معنى قوله جل ثناؤه ليس بامانيكم بما قد جرى قبل يعني اللي اتقال قبل كده احق واولى من ادعاء تأويل فيه لا دلالة عليه من ظاهر التنزيل يعني ظاهر الاية ما تخلناش نفهم ان المقصود بها المسلمين. ده ده الكلام عن - 00:47:39

ناس وحشة ولا اثر عن الرسول صلى الله عليه وسلم. ما فيش احاديث عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم بيقول فيها لأ المقصود بامانيكم قم المسلمين ما فيش دليل من الوحي على هزا التأويل. ولا اجماع من اهل التأويل. واهل التأويل ما تجتمعوش على هذا القول. في بعضهم قال - 00:47:59

00:48:23

معناها ايه؟ وتراعي هل النبي محمد صلى الله عليه وسلم فسر هذا او اية اخرى في القرآن نقدر نستند بها تفسر الاية دي واجماع اهل التأويل حجة يعني لو المسلمين المفسرين اجتمعوا ان هذه الاية معناها كذا ما ينفعش اخالف - 00:48:48

لان الامة لا تجتمع على باطل طيب هنا تحت بيكم بيكمل بيقول واذ كان ذلك واذ كان ذلك كذلك. يعني لو المعنى ليس بامانيكم يعني كفار قريش ولا امانى اهل الكتاب - 00:49:11

اليهود والنصارى فتأويل الاية اذا ليس الامر بامانيكم يا معاشر اولياء الشيطان وحزبه كلام قوي ليس الامر بامانيكم يا معاشر اولياء الشيطان وحزبه جاب منين الكلام ده؟ من الایات اللي قبلها اللي بتتكلم على ان دول اللي هيتبعوا الشيطان - 00:49:31

التي يمنيكموها وليكم عدو الله يعني الاماني دي يا معاشر اولياء الشيطان وحزبه اللي الشيطان يمنيكموها يعني بيخليلكم تتمنوهما وليكم عدو الله. اللي بيخليلكم تتمنوا هذه الاماني. وليكم عدو الله - 00:49:58

من انقادكم ممن ارادكم بسوء ونصرتكم عليه واظفاركم به ولا امانى اهل الكتاب الذين قالوا اغترارا بالله وبحلمه عنهم لن تمسنا النار

اا اياما معدودة ولن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري. يعني ايه - 00:50:23

انتم معشر الشيطان وحزبه هو اللي بيخليلكم تتمنوا هذه الاماني. كفار قريش اتمنوا ايه؟ اتمنوا ان ينقذوا من السوق اللي هم بيعملوه  
وانهم ينتصروا على المسلمين او حاجات زي كده - 00:50:47

واهل الكتاب كانوا بيتمنوا ايه عن الله ان لن تمسنا النار الا اياما معدودة. يعني لو احنا هنتعذب هندخل النار كده ساعتين ثلاثة  
يومين ثلاثة كده وبعد كده نخرج وندخل الجنة - 00:51:06

وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري وكل ده باطل امال ايه اللي هيحصل فان الله مجاز كل عامل منكم جزاء عمله من  
يعمل منكم سوءا ومن غيركم يجزى به - 00:51:19

ولا يجد له من دون الله ولها ولا نصيرا. لأن احنا قلنا رغم ان الاية بتتكلم عن كفار قريش وعن اليهود والنصارى. الا ان لفظ الاية عام  
من يعمل سوءا يجزى به - 00:51:37

فبالتالي لأن ربنا بيقول لنا ما تبقوش زي اليهود والنصارى وكفار قريش لأن لا تجاوزوا على السوء اللي انت هتعملوه. لأن اي حد هيعمل  
سوء ربنا هيعاقبه طبعا ده مش معناه ان ما فيش مغفرة لأ في مغفرة لكن انت لازم تعمل صالحات من توبة علشان تستحق ربنا. آآ  
مغفرة - 00:51:56

ربنا فهنا بيقول فان الله مجاز كل عامل منكم جزاء عمله من يعمل منكم سوءا ومن غيركم يجزى به. اي حد يعمل سوء ربنا مش  
هتزيد على هذا السوء. ولا يجد له من دون الله ولها ولا نصيرا. ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انتى وهو مؤمن فاوئنك يدخلون -  
00:52:21

للجنة طيب في الصفحة رقم متين خمسة وتلاتين بيقول ايه ده الصفحة اللي بعديها على طول يعني هنا الامام الطبرى بيكمel شرح  
ان اللي هو قاله ان ليس بامانكم المقصود بها مشركي العرب على اساس ان ده بيتفق - 00:52:43

مع الكلام عن الشيطان ووعد الشيطان لاولياء وهكذا. طيب اللي احنا قلناه يعني قبل كده وبعدين بيقول هنا واذ كان ذلك صح  
ان ان قوله ليس بامانكم ولا امانى اهل الكتاب. من يعمل سوءا يجزى به. الاية - 00:53:06  
انما هو خبر من الله. عن امانى اولياء الشيطان وما اليه صائرة امانىهم. يعني امانىهم آآ الامانى دي هتوديهم على فين مع سيء اعمالهم  
من سوء الجزاء. وما اليه صائرة اعمال اولياء الله من حسن الجزاء - 00:53:26

يعني هم بيتابعوا الامانى شف امانىكم دي هتوديكم فين. من يعمل سوءا يرزى به لكن اللي بيتابعوا كلام الله عز وجل هيروحوا فين؟  
هيروحوا الجنـة وبعدين بيقول وانما ضم جل ثناؤه - 00:53:49

اهل الكتاب الى المشركين في قوله ليس بامانكم ولا امانى اهل الكتاب لأن امانى الفريقيـن من تنمية الشيطان ايـاهـمـ التيـ وعدـهمـ ان  
يـمنـيهـموـهاـ. بـقولـ وـلاـضـلـنـهـمـ وـلـامـنـهـمـ وـلـامـنـيـهـمـ يعنيـ الـامـانـىـ بـتـاعـتـهـمـ وـاحـدـةـ هيـ اللـيـ الشـيـطـانـ قالـ انـ هـيـخـلـلـهـمـ يـتـمـنـوـهاـ - 00:54:08  
والعيـازـ بالـلـهـ طـيـبـ هناـ تـحـتـ بـيـقـولـ القـوـلـ فـيـ تـأـوـيـلـ قولـهـ منـ يـعـمـلـ سـوءـاـ يـجـزـىـ بهـ قـالـ ابوـ جـعـفـرـ اـخـتـلـفـ اـهـلـ التـأـوـيـلـ فـيـ تـأـوـيـلـ ذـلـكـ.  
فـقـالـ بـعـضـهـمـ عـنـيـ بـالـسـوءـ كـلـ مـعـصـيـةـ للـهـ - 00:54:35

من يعمل سوءا يجزى به فجـتـ نـكـرـةـ لـبـيـانـ انـ ايـ مـخـالـفـةـ لـلـيـ رـبـنـاـ اـمـرـ بـهـ يـعـنـيـ اـيـ مـعـصـيـةـ؟ـ كـلـ مـعـصـيـةـ لـلـهـ.ـ انـ رـبـنـاـ اـمـرـ بـشـيـعـ اـنـتـ ماـ  
عملـتـشـ.ـ عـصـيـتـ اللهـ - 00:54:55

عز وجل ما نفذـتـشـ كـلـامـهـ سـوءـ فيـ اـتـيـاعـ اـمـرـ اوـ اـنـتـهـاءـ عنـ نـهـيـ فـقـالـ بـعـضـهـمـ اـهـ عـنـيـ بـالـسـوءـ كـلـ مـعـصـيـةـ لـلـهـ.ـ وـقـالـواـ مـعـنـاـ الاـيـةـ منـ  
يرـتكـبـ صـغـيرـةـ اوـ كـبـيرـةـ منـ مـؤـمـنـ اوـ كـافـرـ منـ مـعـاصـيـ - 00:55:10

لا يـجازـيـهـ اللـهـ بـهـ.ـ يعنيـ ايـ حدـ يـرـتكـبـ سـوءـ رـبـنـاـ هـيـجـازـيـهـ بـهـذـاـ السـوءـ وـهـذـاـ المعـنـىـ اللـيـ فـيـ الـاخـرـ هـيـذـهـبـ اـلـيـ الـامـامـ الطـبـرـيـ فيـ  
الـصـفـحةـ رقمـ متـينـ تـسـعـةـ وـتـلـاتـينـ بـيـقـولـ بـعـدـ ماـ ذـكـرـ اـقـوـالـ وـذـكـرـ روـاـيـاتـ كـثـيرـةـ جـداـ بـيـقـولـ قـالـ ابوـ جـعـفـرـ وـاـولـىـ التـأـوـيـلـاتـ التيـ ذـكـرـنـاـهاـ  
بتـأـوـيـلـ الاـيـةـ التـأـوـيـلـ - 00:55:28

الـذـيـ ذـكـرـنـاـهـ عـنـ اـبـيـ بنـ كـعبـ وـعـائـشـةـ وـهـوـ اـنـ كـلـ مـنـ عـمـلـ سـوءـ صـغـيرـاـ اوـ كـبـيرـاـ مـنـ مـؤـمـنـ اوـ كـافـرـ جـزـىـ بهـ طـيـبـ وـانـماـ قـلـنـاـ ذـلـكـ اـولـىـ

بتأويل الآية لعموم الآية. كل عامل سوء - 00:55:56

من يعمل سوءاً بالنكرة يجزى به. يبقى الآية لفظها الظاهر يعني دي القاعدة التفسيرية اللي بنى عليها الإمام الطبرى فهمه. هو عنده روايات عن صحابة وتابعين وبيتأمل في الآية. يعني منهج سلفي - 00:56:14

ما قواعد أخرى تفسيرية الآية لفظها عام وفي عندنا من السلف من قال بهذا يبقى ما دام أنا مashi على قول من اقوال السلف يبقى أنا مظلوبط هنا بيقول وإنما قلنا ذلك أولى بتأويل الآية لعموم الآية كل عامل سوء من غير ان يختص او - 00:56:36

اثني منهم أحد. فهي على عمومها اذ لم يكن في الآية دلالة على خصوصها. ولا قامت حجة بذلك من خبر عن الرسول صلى الله عليه وسلم يعني الآية عامة لفظها عام في سلف قالوا الآية عامة يبقى هي عامة - 00:57:01

فيين دليل التخصيص؟ ما فيش دليل التخصيص. يبقى اي حد سواء هو كان مؤمن او كافر ربنا هيجازيه لو عمل سوء والسوء هو ايه؟ معصية لله عز وجل. يعني خالف الشريعة. خالف الوحي. خالف القرآن. خالف السنة - 00:57:19

وزي ما قلت ان اكبر مخالفة ممكن تحصل ان ربنا يقول لك لازم تؤمن بسيدنا محمد وانت ما تؤمنش. ده اكبر سوء ممكن ترتكبه في ذاتك والجزاء على حسب ايه - 00:57:39

مدى عزيم المعصية اللي انت هترتكبها طيب في الصفحة رقم متين سبعة واربعين بيقول ولا يجد له من دون الله ولها ولها نصيرا. قال ابو جعفر يعني بذلك جل ثناؤه. ولا يجد الذي يعمل سوءا - 00:57:52

من معاصي الله وخلاف ما امرتوا به. يبقى سوء التفسيره ايه؟ معاصي الله وخلاف ما امرروا به لا يجد من دون الله يعني من بعد الله وسواه ما فيش غير الله. اللي يكون لك ولها ولها ينصرك - 00:58:14

ما دام انت خالفت يبقى انت ما دام تركت الله عز وجل وتركت اتباع اوامره وتركت دينه وتركت ايمانه مش هتلacci من بعد الله ولها ولها يلي امره ويحمي عنه ما ينزل به من عقوبة الله. ما حدش هيحميك ما حدش هيواليك - 00:58:33

ولا نصير يعني ولا ناصرأ ينصره مما يحل به من عقوبة الله واليم نكاله واليم نكالي طيب في الصفحة رقم متين تمانية واربعين في تأويل قول الله عز وجل ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انشي وهو مؤمن - 00:58:50

قال ابو جعفر يعني بذلك جل ثناؤه الذين قال لهم ليس بأمانكم ولا امانى اهل الكتاب يعني دول اللي ربنا بيقول لهم يقول الله لهم انما يدخل الجنة وينعم فيها في الآخرة. من يعمل من الصالحات من ذكركم واناثكم - 00:59:16

وذكور عبادي واناثهم وهو مؤمن بي وبرسولي محمد مصدق بوحديانيتي وبنبوة محمد صلى الله عليه وسلم. وبما جاء به من عندي. يبقى هو ده ايه؟ تفسير وهو مؤمن وهو مؤمن يعني ايه؟ بي وبرسولي. يعني مصدق - 00:59:39

ان الله موجود وان الله هو الخالق وهكذا. ومؤمن بان محمد مصدق بان محمد رسول. ربنا ارسله مصدق بوحديانيته ان الله عز وجل واحد احد فرض صمد. لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. ليس له ابن - 01:00:00

ليس مثلث الاقاليم وبنبوة محمد ان النبي محمد صلى الله عليه وسلمنبي ينبي عن الله عز وجل ويخبر عن الله عز وجل. ويوحى اليه من عند الله عز وجل - 01:00:19

ما جاء به من عندي من قرآن ومن سنة ومن شرائع ومن احكام وهكذا يبقى دول اللي هيدخلوا الجنة. اللي يعملوا الصالحات وهم مؤمنين وهذا هو الایمان ودي نقطة في غاية الالاهمية اللي انا شددت عليها - 01:00:32

لا انت ايها المشركين بي انت مش تدخلوا الجنة. دول بس اللي هيدخلوا الجنة. انما يدخل الجنة كذا لا انت ايها المشركون بي المكذبون رسولي فلا تطمعوا ان تحلوا وانتم كفار محل المؤمنين - 01:00:49

يعنى انت لكم محل او مكانة غير مكانة المسلمين. انت لكم النار لكن المؤمنين يدخلوا الجنة فلا تطمعوا ان تحلوا وانتم كفار محل المؤمنين بي وتدخلوا مداخلهم في القيامة. وانتم مكذبون رسولي. ما ينفعش - 01:01:07

في الصفحة رقم متين تسعة واربعين الإمام الطبرى يقول في ومن يعمل من الصالحات. ومن ي العمل من الصالحات. من دي معناها ايه فان قال لنا قائل ما وجه دخول مين في قوله ومن ي العمل من الصالحات - 01:01:33

ولم يقل ومن يعمل الصالحات. قيل لدخولها وجهان. احدهما ان يكون الله قد علم ان عباده المؤمنين لن يطيفوا ان يعملا جميع الاعمال الصالحة فاوجب وعده لمن عمل ما اطاق منها ولم يحرمه من فضله بسبب ما عجز ما عجزت - [01:01:53](#)

عن عملها منها قوله يعني من تبعيضة ان الاعمال الصالحة اللي جه بها الشرع كتير جدا جدا. من واجبات ومن نوافل ومن سنن وهكذا غالبا الانسان مش هيقدر يعمل كل ده - [01:02:19](#)

فبالنالي يعمل جزء منها اللي هي الاعمال المفروضة والآخر منها ان يكون تعالى ذكره اوجب وعده لمن اجتنب الكبائر وادى الفرائض وان قصر في بعض الواجب له عليه تفضلا منه على عباده المؤمنين اذ كان الفضل به اولى والصفح عن اهل الايمان به - [01:02:38](#)

احرى. وفي نقطة وفي نقطة في غاية الاهمية ان يبقى الايمان هو اهم شيء انا مش هقدر اعمل كل الصالحات انا حامل لربنا فرضه على لكن مش هقدر اعمل كل الصالحات - [01:03:03](#)

فبالنالي يبقى اهتم بالشرط الا على اساسها الاعمال تبقى صالحة وتقبل عند الله. هي كده يا هخسر فيبقى زي ما قلت لازم ابقى مؤمن مسلم موحد وبعد كده ابقى مخلص لله عز وجل في اداء هذا العمل لا ابتغي الا وجه الله عز وجل - [01:03:16](#) واني اكون متابع في هذا العمل للقرآن او السنة ما تكونش بدعة طيب بصفحة رقم متين وخمسين بيقول في تأويل قوله تعالى ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا - [01:03:40](#)

قال ابو جعفر وهذا قضاء من الله جل ثناؤه للاسلام واهله بالفضل على سائر الملل على سائر لغيره واهله يعني الاسلام افضل واحسن واقيم وهكذا يقول الله ومن احسن دينا - [01:04:03](#)

ايها الناس واصوب طريقا واهدى سبيلا. يعني احسن دينا يعني اصوب طريقا واهدى سبيلا من اسلم وجهه لله يقول من استسلم وجهه لله فانقاد له بالطاعة مصدقا نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فيما جاء به - [01:04:22](#) من عند ربه انت ازاي تبقى مسلم باتباعك لسيدنا محمد ما هو انت تبقى مسلم لما تتبع سيدنا ابراهيم بس انا اعرف ايه اللي كان عليه سيدنا ابراهيم منين؟ مين اللي جه به سيدنا محمد - [01:04:40](#)

فازاي ابقى مسلم زي ما قلت قبل كده؟ القضية الرئيسية الاساسية اللي بتدور حولها كل المواضيع العقائدية اولها ورأس امرها الايمان بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم فيما جاء به من عند ربه - [01:04:54](#) وهو محسن يعني وهو عامل بما امره به رب ربه محرم حرامه ومحل حلاله واتبع ملة ابراهيم حنيفا يعني بذلك واتبع الدين الذي كان عليه ابراهيم خليل الرحمن وامر به بنبيه من بعده واوصاهم به - [01:05:15](#)

حنيفا يعني مستقيما على منهاجه وسبيله مائلا عن الشرك متوجه للحق والصواب انا اكتفي بهذا القدر النهاردة المرة القادمة نكمل عرض التفاسير بازن الله عز وجل. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:05:34](#) لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:05:55](#)